IUGJEPS
Vol 26, No 2, 2018, pp 416 -439

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-04-26)، تاريخ قبول النشر (2017-05-20)

أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأطفال في دور رعاية الايتام

أ. هادي عواد وريكات [1] ،*

د. عادل جورج طنوس [1]

[1] قسم الشبكة الطبية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Hadi.wreakate@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الاطفال في دور رعاية الايتام في محافظة العاصمة (عمَان).

تم اختيار عينة مسحية متاحة مكونة من (30) طفلاً، بواقع (15) ذكراً و(15) انثى من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (52) طفلاً والذين تراوحت أعمارهم بين (16 – 18) عاماً والذين يعيشون في دور رعاية الأيتام التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة العاصمة (عمَان).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين تم تطويرهما لهذه ألغاية مقياس التعلق ومقياس قلق ألمستقبل وتم ايجاد دلالات الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق البناء كما تم إيجاد الثبات من خلال استخراج معامل كرونباخ ألفا لكلا ألأداتين أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين نمط التعلق القلق والتجنبي مع قلق ألمستقبل بينما لم تشير النتائج إلى وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين نمط التعلق الآمن وقلق ألمستقبل كما تُبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في انماط التعلق (ألآمن ألقلق التجنبي)، بينما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس قلق ألمستقبل حيث أظهر الذكور مستوى أعلى من قلق المستقبل

كلمات مفتاحية: التعلق ، قلق ألمستقبل، الأطفال، الأيتام دور رعاية الأيتام.

Attachment Patterns and its Relationship with Future Anxiety among Children in Orphanages

Abstract:

This study aimed to identify the attachment patterns and their relationship with future anxiety of children in orphanages in the Capital Governorate (Amman).

The sample composed of (30) child, (15) male and (15) female, withdrawal as available from the original study population, which consisted of (52) children age ranged between (16 - 18) years old, and live in orphanages - ministry of social development in the capital Governorate (Amman).

To achieve the objectives of the study, two tools have been developed for this purpose, which are: scale of attachment and scale future anxiety, reliability extracted by arbitrators reliability and construction reliability, and to extract validity for both instruments Cronbach's alpha coefficient was extracted, the results indicated a correlation statistically significant between the anxious pattern and avoidant pattern of attachment with future anxiety, while the results did not indicate a correlation statistically significant between the secure pattern of attachment with future anxiety, the results show that there were no statistically significant differences between males and females in the patterns of attachment (secure, anxious, avoidant), while the results indicated a statistically significant differences between male and female on a scale of future anxiety, future anxiety was higher among males.

Keywords: attachment, future anxiety, children, orphans, orphanages.

مقدمة:

يعتبر الطفل اليتيم جزءاً هاماً من ألمجتمع، باعتباره جزءاً مؤثراً وفاعلاً فيه، وله الحق بالرعاية من جميع النواحي الجسدية والنفسية والانفعالية وغيرها من ألنواحي فحصول الطفل اليتيم على هذه الرعاية منذ بداية حياته سيؤدي إلى نتائج ذات فائدة للمجتمع ولليتيم نفسه.

الطفل اليتيم بحاجه للرعاية والشعور بالأمن والطمأنينة والتشجيع لذا فإن مجرد فقدان الطفل لحنان والديه ليس بالأمر ألسهل حيث يعتبر احتضان الأم للطفل ذو أثر نفسي كبير على الصحة النفسية له (زرمان،2002).

إن اول ما يتطلع إليه الطفل اليتيم هو المأوى والمكان الآمن ويأتي هنا دور المجتمع في توفير المأوى والأمان والرعاية بحيث يشبع حاجاته النفسية والعاطفية والاجتماعية والمادية، حيث أن المجتمع هو المسؤول الاول في حال حرمان اي طفل يتيم من مأوى أو رعاية أو حماية أو تربية (شرف،2004).

فاليتيم بعد فقده أحد والديه أو كليهما تصيبه حالة من الفقدان ألمطلق والشعور بالحرمان من اشباعه لحاجاته الانفعالية والمادية مما قد يؤدي لأن تسيطر عليه المخاوف والقلق من المستقبل ومن ألمجتمع لذلك فأن اغلب الاطفال الايتام ممن لم يجدوا الرعاية الكافية والتربية السليمة أصبحوا يعانون من اضطرابات بالشخصية وعدم توافق مع المجتمع وقوانينه وأخلاقياته وأصبح لديهم كره للمجتمع بسبب الظلم الذي تعرضوا له (الحسيني،1998).

فالطفل اليتيم غالبا ما يكون لديه مخاوف من المستقبل لا يستطيع أن يواجهها أو يغيرها بنفسه، لذلك فهو بحاجه الى شخص مختص بالعلاج النفسي والإرشاد لعلاج هذه المخاوف ألمستقبلية فيأتي دور الأخصائي النفسي في تقديم الارشاد والتوجيه للأطفال الأيتام كما وعليه استيعابهم وأن يوضح لهم ماذا يعني الماضي والحاضر والمستقبل (Molin, 1990).

حرمان الطفل من والديه يحرمه من السير في الطريق السوي للنمو بكافة أشكاله ومجالاته ، لذا فإن الاطفال المحرومين من الرعاية الأبوية ومن الأسرة هم بحاجه للجوء لرعاية المؤسسات الإيوائية سواء كانت حكومية أو أهلية أو دولية من أجل الحصول على المساعدة لإشباع الحاجات الضرورية للنمو ألسليم بالإضافة إلى إعطائهم الفرصة للتفاعل مع المجتمع، ومع ذلك فإن أي مؤسسة مهما بذلت من مجهود لا تعتبر كبديل للرعاية الأسرية ألطبيعية ولكن ظروف هؤلاء الاطفال تحتم عليهم اللجوء لمؤسسات رعاية الأيتام وذلك ليتم توفير الظروف البيئية المناسبة لهم لكي ينموا ويتطوروا كأفراد أسوياء في المجتمع ويصبحوا قادرين على الاندماج مع مجتمعهم (أبوالحسن، 2001).

فالأطفال يمتلكون حاجة فطرية تقودهم للاقتراب من مقدم الرعاية لهم ومحاولة البقاء بجانيه وتنشأ هذه الحاجة من اعتماد الطفل على مقدم الرعاية له في بداية حياته من أجل بقاءه كما ويعتقد بأن العالم داروين هو أول من تكلم عن التعلق وذلك من خلال نظريته التي تحدث فيها عن الانتقاء الطبيعي (Cassidy& Shaver,1999).

أما بولبي (Bowlby,1973) فإنه يرى أيضاً بأن سلوكيات التعلق يتم تبنيها من خلال عملية الانتقاء ألطبيعي ويفترض بولبي بأنها تتصل بأنظمة أساسية للتكيف تحتوي على مكونات انفعالية ومعرفية وسلوكية والتي تعمل معاً لتحقق للطفل الاقتراب من مقدم الرعاية له والتعلق به، وخصوصاً إذا كان يوجد هناك ما يهدده .

تم تصنيف التعلق على شكل أنماط من خلال " الموقف ألغريب " في تجربته على أطفال من أوغندا عام (1967) وتبين وجود ثلاث أنماط للتعلق وذلك بالاعتماد على كيفية تصرف الأطفال في حال غياب وحضور مقدم ألرعاية وكذلك من خلال أعراض القلق وعدم التوافق الاجتماعي التي كان الأطفال يظهرونها لدى غياب مقدم الرعاية، وهذه الأنماط من التعلق هي : التعلق الآمن والتعلق التجنبي والتعلق القلق (Ainsworth,1967).

إن فقدان الشعور بالأمن هو السبب الرئيس للقلق، وأن هذا الشعور ناجم عن عدم تواجد الشخص المتعلق به عند الحاجة إليه، فالقلق يعتبر هو الاستجابة الأولية والطبيعية للانفصال عن الشخص المتعلق به (Bowlby,1973).

إن التعلق القلق في مرحلة الطفولة وخصوصاً مرحلة الطفولة المبكرة يلعب دوراً مهماً وأساسياً في تطور سوء التوافق الاجتماعي والانفعالي الحالي واللاحق للطفل وتعتمد استمرارية نوع التعلق إن كان التعلق آمن أو قلق عبر مراحل النمو على ثبات أساليب الآباء التربوية والظروف ألأسرية حيث اقترحت الدراسات إلى أن التعلق القلق متعلق بشكل مباشر بالأساليب التربوية السلبية مثل القسوة والتذبذب والحماية الشديدة والافتقار للدفء العاطفي والمراقبة الوالدية، كما وأن التعلق الآمن هو دليل قوي على تطور المهارات الاجتماعية في التعامل مع الاقران والثقة بالنفس وبالقدرة الاجتماعية في التعامل مع الآخرين وذلك في حالة ثبات التعلق عبر مراحل النمو، بينما التعلق القلق يعتبر متنبئ قوي لنقص المهارات الاجتماعية حيث أنه يقود الفرد إلى الانسحاب والقلق والخجل أما التعلق التجنبي فهو ما يؤدي إلى الميل للعدوانية والانحراف والتنمر (Richters & Waters, 1991 ; Thompson , 1999) .

كما ويوجد ثلاث خصائص لعلاقة التعلق تميزها عن غيرها من العلاقات وهي:

- الميل للبقاء بالقرب من مقدم الرعاية.
- مقدم الرعاية هو الملاذ الآمن للطفل.
- والشعور بالألم عندما يبتعدان عن بعضهما (Farley,2001).

كما أن التعلق لدى الأطفال يتطور من خلال ثلاث مراحل، وهي:

المرحلة الاجتماعية: تستمر لمدة ستة أسابيع بعد الولادة وتظهر خلالها سلوكيات انفعالية غير محددة ولا تكون موجهة نحو أفراد محددين مثل الابتسام والبكاء.

مرحلة التعلق اللاممييز: تمتد من الاسبوع السابع إلى الشهر ألسابع حيث يسعى الطفل من خلال هذه المرحلة إلى جذب انتباه من حوله ويشعر بالسعادة عندما ينجح في كسب انتباه بعضهم.

مرحلة التعلق المحدد: تبدأ من عمر سبعة أشهر وتستمر إلى عمر أحد عشر شهراً، يصبح التعلق بشخص محدد (Eysenck,2001)

❖ **النظريات التي فسَرت التعلق:**

النظرية التحليلية:

إن التفاعل المبكر بين الطفل والبيئة الاجتماعية المحيطة به هي ما يحدد نمط الشخصيه والنمو الاجتماعي للطفل لاحقاً، كما وأنه في حالات الاستثارة الناشئة عن الجوع والعطش والألم ستقوم بحث الفرد من أجل تحقيق متطلبات بقائه ألضرورية لذا فإن الدوافع البيولوجية هي ما يشكل محركات السلوك الأساسية لدى الإنسان وعندما يظهر دافع ما فإن الفرد يسعى لإشباع الحاجات التي تؤدي إلى ظهور هذا الدافع فيشعر الفرد بالمتعة عند إشباع هذه الحاجة فيؤدي ذلك إلى خفض الدافع فيعود الفرد إلى حالة الراحة والتوازن ألبيولوجي ومن هنا فأن الفم هو موطن اللذة خلال السنة الأولى من عمر الطفل كما وأطلق على هذه المرحلة اسم المرحلة الفموية، فبما أن الطفل يتعلق بمن يشبع حاجاته لذا ستكون الأم عادةً هي مصدر التعلق الذي يتعلق به الطفل كونها هي مصدر الغذاء ويعتقد أيضاً بأن تعلق الطفل بأمه له وظيفة رئيسه في تشكيل شخصية الطفل اثناء مراحل النمو القادمة (الريماوي،2004).

النظرية التطورية:

إن التعلق يتطور خلال الأشهر الأولى من عمر الطفل نتيجة تأثره بالتغيرات والتطورات الإدراكية والمعرفية التي تطرأ عليه، حيث يبدأ ذلك من تطور قدرة الطفل على التمييز بين الأشخاص المختلفين والاستجابة إلى أعضاء عالمه ألاجتماعي وخلال الأشهر الأولى من عمر الطفل تبدأ العلاقات الحميمة تتشكل بين الطفل وأمه، فتلاعبه وتبتسم له وتتحدث إليه ويبدأ الطفل بالاستجابة من خلال إطالة النظر إلى وجهها وإظهار علامات الفرح والسعادة والراحة، ولكن إن لم تقم الأم بتلك الأمور حتى عمر ثلاثة أو اربعة أشهر من عمر الطفل حينها سيبدأ الطفل بالانزعاج ويظهر عليه ذلك من خلال البكاء، حيث تشكل هذه التفاعلات أساساً لاتصالات أكثر تعقيدا وتطوَراً، فهذه التفاعلات هي الاساس الذي يطور من خلاله الطفل الثقة بأن أمه ستستجيب له عند الحاجه إليها (Kail, 2001).

نظرية النمو النفسي – الاجتماعي:

حسب العالم إريكسون (Erikson,2009) فإن نمو الفرد يتم من خلال ثمان مراحل وتتميز كل مرحلة منها بنوع معين من الصراع وعلى الفرد أن يحل هذا الصراع، ويكتسب الفرد خلال محاولات حل هذه الصراعات مهارات جديدة كالقيام بسلوكيات مستقلة عن الوالدين أو سلوكيات منتجة تفتح أمامه فرصاً جديدة ترتب عليها مسؤوليات ومتطلبات إزاء مجتمعه الذي يعيش فيه، وبالتالي فإن هذا يخلق للفرد صراعات جديدة ، أما من يفشل في حل هذه الصراعات بالشكل الملائم والسوي سيبقى في حالة معاناة مع تلك الصراعات مستقبلاً، ومن هنا فإن الطفل في المراحل الاولى من حياته يقوم بحل صراعاته معتمداً على والديه أو من يقوم مكانيهما فيكون الطفل في حاجه ماسة لهؤلاء الاشخاص لمساعدته في حل صراعاته معتمدا بشكل أساسي عليهم .

النظرية السلوكية:

فسَرت المدرسة السلوكية التعلق من خلال مفهوم خفض الدافع الذي اقترحه العالم "Hull"، فإشباع الأم لجوع الطفل يعتبر دافع أولي أما وجود الأم فيعتبر دافعاً ثانوياً متعلماً، حيث أن وجود الأم يقترن بشعور الطفل بالشبع والراحة، فيتعلم الطفل كل

أشكال المثيرات التي تترافق مع عملية ألإطعام ومن ضمن تلك المثيرات العناق اللطيف من قبل الأم والإبتسامه الدافئة والكلمات الحنونه، وجاء بعد ذلك نظرية التعلم الإجرائي لترفض فكرة العالم "Hull" التي أشارت إلى أن خفض الدافع هو السبب وراء تعلق الطفل بأمه، فسلوك التعلق من وجهة نظره يزداد ويثبت نتيجةً لما يتبع السلوك من معززات متنوعة كالطعام والملاطفة أو الحصول على شيء مرغوب به، فتعزيز مجموعة كبيرة من سلوكيات الطفل يؤدي إلى تشكل رابطة تعلق قويه أما عند استخدام العقاب أو سحب بعض الأشياء المرغوب بها؛ فإن ذلك سيؤدي لخفض سلوك التعلق (أبو غزال، 2007).

وفي دراسة حداد (2001) عن أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي لطلبة جامعيين تم إجراء دراسة على (329) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين وتم استخدام مقياس برنين وشيفر للتعلق، دلت نتائج تحليل التباين الذي تم إجراؤه على أن أصحاب نمط التعلق الآمن يتميزون عن أصحاب نمطي التعلق التجنبي والقلق من حيث ما يجرونه من تفاعلات اجتماعية حالية ومستقبلية، ومن حيث نوعية تلك التفاعلات مقاسه بمقدار ما لها من قيمة شخصية، وما يجري فيها من إفضاء عن دخيلة النفس، وما تؤدي إليه من رضا واستمتاع بصحبة الآخرين، وتبين أن اصحاب نمط التعلق القلق لديهم درجة أعلى من القلق من اصحاب النمطين الآمن والتجنبي من التعلق، أما بالنسبة للفرق بين الذكور والإناث على درجة القلق الاجتماعي تبين أن الإناث لديهن قلق أعلى من الذكور، كما تبين ايضاً أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث بالنسبة لأنماط التعلق.

وأشار أبو غزال وجرادات في دراستهما والتي هدفت إلى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة، حيث أظهرت النتائج أن نمطي التعلق القَلِق والآمن، قد ارتبط بشكلٍ دالٍ بتقدير الذات والشعور بالوحدة، ولم يكن هناك علاقة دالة احصائياً بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات والشعور بالوحدة، كما أظهر تحليل الانحدار أن كلاً من نمطي التعلق القَلِق والآمن، ساهم بشكلٍ دالٍ إحصائياً في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة، كما وتبين أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً (أبو غزالة وجرادات، 2009) .

وأشار وريكات (2012) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالقلق الاجتماعي أشارت النتائج إلى أن نمط التعلق القلق كان مرتبطاً ايجابياً وبشكل ذو دلالة إحصائية مع القلق، أما نمط التعلق التجنبي فلم يكن مرتبطاً بشكل ذو دلالة إحصائية مع القلق، أما بالنسبة لنمط التعلق الآمن فكان مرتبطاً عكسياً وبشكل ذو دلالة إحصائية مع القلق، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق، كما وأشارت النتائج الى فرق ذو دلالة احصائية في القلق بين الذكور والإناث.

أما بالنسبة للطفل اليتيم فإن عدم وجود من يعوض عليه حنان الوالدين سيقوده ذلك لتكوين سلوكيات شاذة يغلب عليها الحذر والخوف الدائم من الآخرين وكذلك الشعور بعدم الأمان وعدم المحبة (التخاينة، 2014).

فالطفل اليتيم اكثر عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب من باقي الأطفال، والظروف والخبرات المؤلمة في حياتهم هي سبب في زيادة الشعور بالاكتئاب والقلق وتحديداً اذا كان الطفل اليتيم يعيش حياة بائسة ومليئة بالخلافات والانفصال والطلاق فهو أكثر

احساساً بالألم والحزن وأكثر قلقاً مقارنة مع الأطفال والمراهقون الذين يعيشون حياة طبيعية داخل أسرة سليمة (ناصر الدين،2010).

ومن هنا نجد أن العديد من الدراسات العربية والأجنبية اهتمت بهذه الفئة من المجتمع وشددت على الرعاية بها رعاية حثيثة، ومنها دراسة القرعاوي (2012) التي أشارت الى أهمية بناء برامج ارشادية متنوعة وهادفة مقدمة للأيتام، كما وأشارت الدراسة الى أهمية تأهيل وتدريب الكوادر العاملة في دور رعاية الايتام ليستطيعوا تقديم الرعاية والتربية السليمة للأطفال الأيتام.

وللوقوف على مشاكل الاطفال الأيتام قام بلان (2011) ببحث مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية وشدتها لدى الأطفال الأيتام في دور رعاية الايتام معتمداً متغيرات العمر والجنس وسنوات الاقامة في دور رعاية الايتام ووفاة الوالدين او احدهما، تكونت عينة الدراسة من (270) طفلا وطفلة من محافظات دمشق وحلب وحمص، منهم (178) ذكراً و(92) انثى، واستخدم مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال المكون من (54) فقرة موزعة على (6) بنود، فأظهرت النتائج مدى واسع من انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين اطفال دور رعاية الأيتام وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائيا على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الاطفال الذكور والإناث الموجودين في دور الرعاية وتبين وجود فروق بين الاطفال وفقاً لمتغير العمر، وكذلك تبين وجدود فروق بين شدة الاضطرابات بين الاطفال تبعاً لمتغير سنوات الاقامة في دور الرعاية وأيضاً فروق ذات دلالة إحصائية على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الاطفال الايتام تبعا لمتغير وفاة الوالدين او احدهما.

وفي دراسة كوليش وآخرون (Kolayis & others ,2010) التي هدفت إلى الكشف عن أثر النشاط البدني على القلق والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال الأيتام، كان عدد أفراد العينة (25) طفل يتيم من خلال برنامج استمر لـ (8) أسابيع، أظهرت النتائج بان النشاط البدني مفيد للأطفال الذين يعيشون في دور رعاية الأيتام والذين يفتقدون للحب والرعاية، كما واتفقت النتائج مع حالات القلق لدى هؤلاء الأطفال بحيث تساعدهم ليصبحوا أقوياء نفسيا.

أما دراسة سينجيندو و نامبي (Sengendo & Nambi,1997) التي اهتمت بدراسة الآثار النفسية لليتيم، تبين أن المعلمين والعاملين مع الأطفال الايتام بحاجة ماسة للتدريب والتأهيل من أجل التعامل مع الأطفال الايتام والتعرف على اهم المشاكل والتحديات التي يواجهونها في الحياة سواء كانت نفسية أواجتماعية، واوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات ارشادية لمن يرعى ويعتني بهذه الفئة من الاطفال الايتام.

واشارت لاست (Last,1993) بأن للمراهقين سمة مميزة وهي القلق حول الاحداث المستقبلية بالرغم من وجود هذه السمة لدى الأطفال لكنها عند المراهق تظهر بشكل اكبر، ويعود ذلك لاهتمام المراهق بمستقبله اكثر من الطفل، فعلمياً يقال بأن الاطفال اقل معرفة وقدرة على التعامل والتفكير بالمستقبل مقارنة بتعاملهم وتفكيرهم بالماضي.

تكمن اهمية المستقبل للفرد في أن المستقبل واحد من المكونات الأساسية لسلوك الفرد، لأنه من أهم صفات البشر الأساسية والتي يجب الاهتمام بها وللفرد القدرة على أن يضع ويبني الأهداف الخاصة به للمستقبل، والقيام بالتخطيط لكي يحققها، حيث أن الفرد قادر من الناحية النفسية على وضع خطة زمنية لمستقبله وهو أيضاً قادر على تحقيقها (عبد السلام، 1996).

وفي دراسة صالح وشامخ أشارا إلى دراسة زهران (1997) التي توصل فيها إلى أن الانسان يختار مسلكاً مميزاً في نظرته للمستقبل ويهتم به أكثر من نظرته للماضي فهو يعطيه اهميةً اقل مما يعطي للمستقبل ويهتم لمستقبله اكثر من ماضيه لذا يحدث لدى الفرد القلق بسبب هذا الاهتمام بالمستقبل بينما قلة من الناس يقلقون بشأن ماضيهم، حيث أن المستقبل يشكل دافع اقوى من الماضي لإستثارة القلق لدى الانسان (صالح وشامخ،2011).

فمن الواضح بأن الحياة اصبحت اكثر سرعة وتطور في مجالات الحياة كلها، وما يمر به الأفراد من تطورات سريعة تثير شعور القلق لديهم ومن ما هو قادم ومن ما هو مجهول، وهذا ليس بالأمر السهل بل هو امر يستدعي القلق من المستقبل والتخطيط لما يتوافق مع هذه التطورات والتغيرات الحاصلة في العصر الحالي، جميع هذه الاسباب جعلت من الأفراد اشخاصاً قلقين على مستقبلهم، وهذا ما أدى لظهور الاعراض العصابية لدى الافراد المعرضين لتلك الضغوط، فقلق المستقبل يعد من انواع القلق العام الذي ينفرد بتوفر الاستعداد الشخصي للخوف والتوجس وعدم التفاؤل من المستقبل الذي بدوره يؤدي للقلق (الجبوري، 2013).

فيشير القلق في معناه العلمي الحديث إلى الحالة الانفعالية التي تصاحب الخوف والتوجس من المستقبل مما يؤدي للشعور بالضيق وعدم الراحة وتشوش التفكير وإعاقة في العمليات المعرفية، فالقلق العادي الموضوعي قد يتصل بظاهرة معينة ومحددة في المستقبل كالقلق من نتيجة امتحان او من نتيجة فحص طبي مثلاً، أما القلق العصابي من المستقبل هو الذي يتصل بالخوف العام الغامض من المستقبل ولا يرتبط بشيء محدد (كينيدي، 2002).

وكذلك أشار زاليسكي (Zaliski,1996) بأن البشر بفطرتهم وطبيعتهم عندما يفكرون بالمستقبل فإنهم يتوجسون من هذه الآفاق التي يحلقون فيها وذلك يحدث عند التفكير بالاحتمالات التي تمر على اذهانهم لحياتهم المستقبلية، وما قد يواجهونه في اللامعلوم، فقلق المستقبل هو قلق من المحتمل أن يستمر تأثيره لمدة طويلة، فهو ليس كالقلق الطبيعي الذي قد يحدد بفترة زمنية قصيرة، وقد عرفه بأنه حالة من الاضطراب والضغط والقلق وعدم الاطمئنان والتوجس من التغيير الغير محبب في المستقبل وفي اقصى الحالات لقلق المستقبل، فالتهديد يأتي على شكل شعور بأن شيئاً ما ليس حقيقياً سيحدث للشخص.

وأشار فريح (2012) إلى أن قلق المستقبل يرتبط بشكل كبير مع الحاجات الاجتماعية والنفسية للأطفال مجهولين النسب في دور رعاية الأيتام، وذلك لأن حاجات الأطفال تختلف بحسب حاجة كل طفل، لذا نجد بأن الأطفال في دور رعاية الأيتام ارتبطت حاجاتهم بالقلق من المستقبل لعدم معرفتهم بمدى قدرة المستقبل على تلبية تلك الحاجات، وأشار أيضا إلى أن مستوى القلق يختلف حسب الجنس.

وفي دراسة المومني ونعيم (2013) التي هدفت لمعرفة قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات وكان من ضمنها التعرف على الفروق بين الجنسين من ناحية قلق المستقبل أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى القلق تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور والتي عزاها الباحث على ما يترتب على الذكر من مسؤوليات وربطها بواقع المجتمع.

وقام صالح و شامخ (2011) بتحديد عناصر لقلق المستقبل والتي ارتبطت بتعريف القلق وهي أنه وضع انفعالي غير مريح، ينتظر ويستعد الفرد فيه لخطر ما من المستقبل، مما يجعله ينفعل ويتوجس ويتوتر ويشعر بعدم الاستقرار، وذلك لأن القلق

من المستقبل مصدره معروف فهو توجس من المستقبل وله أسباب محدده ويمكن تشخيصها، اما توقع المستقبل فهو ما يزيد من القلق، وقد يزداد ايضا عند الاختلافات الاجتماعية الايجابية والسلبية والتغيرات البيولوجيه في عمر معين، وهنا قد تلعب خبرات الفرد دوراً هاما في خفض او زيادة درجة القلق من المستقبل.

فالاطفال في دور الأيتام غالباُ ما يشعرون بالعجز تجاه مستقبلهم، لذا نجد بأن أعمالهم الفوضوية هي عبارة عن محاولة منهم في التأثير على القرارات المتعلقة بمستقبلهم، وأحياناً يظهر عليهم أعراض واضطرابات كاضطراب الاكتئاب وقلق المستقبل، فقلق المستقبل هو قضية تحتاج للعناية والعلاج من قبل مقدمي الرعاية النفسية للأطفال (Molin,1990)

وأشارت الكتاني في دراستها عن القلق والعدوانية لدى الأطفال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق، حيث كانت الإناث أكثر ميلاً للقلق من الذكور (الكتاني، 2002) .

وترتفع نسبة انتشار القلق بين الأطفال الايتام بشكل واضح جداً وذلك بسبب الضغوط الاجتماعية والقرارات المصيرية التي تنشأ بسبب الخوف من المجهول في المستقبل، ويظهر ذلك بشكل أكثر وضوحاً لدى الأطفال الأيتام مقارنة بالأطفال الآخرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى ان الاطفال في دور الايتام يكون انتشار القلق لديهم أكبر الأطفال الآخرين (ابراهيم،2002).

النظريات التي فسَرت قلق المستقبل:

النظرية التحليلية:

يعتبر القلق من وجهة نظر علماء النفس التحليليين عبارة عن انذار بأن شيء ما يهدد الامن ويؤدي لعدم توازن وخلل في الاستقرار النفسي والطمانينة، فهو يعمل كجرس إنذار عند تعرض الانسان لخطر ما، فقد يعمل هذا الانذار في عدة مواقف يواجهها الانسان وهذه المواقف لابد لها ان تشترك بعدد من الخصائص، كأن تكون المواقف تتعلق بانتظار شيء مرتقب أو تتعلق بالمستقبل وتهدده، وأن تكون المواقف تشتمل على التوجس والخوف والتهديد، وأن يكون التهديد حقيقياً وأحياناً قد لا يكون حقيقياً (الحجاوي،2004).

وأشار بلكيلاني (2008) الى النظرية التحليلية حيث ترى أن القلق ثلاثة أنواع ترتبط بثلاثة مكونات افتراضية للشخصية، فهناك القلق العصابي ومصدره الهو والقلق الواقعي ومصدره الأنا والقلق الأخلاقي ومصدره الأنا الأعلى وهي مصدر القلق في جميع الاوقات، ويحدث ذلك عندما تحاول الأفكار والرغبات المكبوتة الخروج وتجاوز اللاشعور للوصول للشعور، فهنا يظهر القلق كمنبه سريع ينبه الأنا بذلك الأمر، والقلق هو ما يقود الفرد لاستخدام الدفاعات، فاستخدام الفرد للدفاعات هي طريقة لتجنب الخطر، وذلك عن طريق كبت الغرائز الداخلية في اللاشعور كي لا تظهر وتنتقل للشعور، حتى يبتعد الفرد عن الخطر.

النظرية الوجودية:

الوجوديين هم أكثر من تحدث عن المستقبل وما يصاحبه من قلق، حيث يرى الوجوديون أن الإنسان يعيش في المستقبل الخاص به وهو مسؤول عن قراراته وإختياراته والتي قد تصيبه بالقلق مما يؤثر على مستقبله، واعتبروه كجزء من الذات وليس اضطراب (صالح و شامخ، 2011).

كما أن الوجوديين نظروا للقلق على أنه شرط للحياة ينتج بسبب الكفاح من أجل الحياة وللبقاء، وهو الدافع لتنمية الذات والبقاء والانجاز، كما أنه يعني الاستعداد للتطور والنمو على الصعيد الشخصي للفرد، لذا قام الوجوديون بالتفريق بين القلق العصابي والقلق الطبيعي، والقلق الطبيعي هو الذي يساعد الفرد على التطور والتقدم (Corey,2009).

النظرية الأنسانية:

علماء الاتجاه الإنساني قاموا بتفسير القلق على انه في الأساس هو خوف وتوجس من المستقبل وما قد يحمله من خبرات تهدد الفرد، فتوقعات الفرد لما يحمله له المستقبل من أحداث والتي قد تكون سيئة أحياناً يحدث لدى الفرد حاله تتسم بالقلق، فالقلق هو نتاج التفكير في المستقبل، والقلق حاله من الانزعاج وعدم الراحة، ويتضمن مشاعر من التوجس والخوف، وهذه المشاعر تصيب الجسد بالتغيرات والاختلافات (بوزيان، بوقصة، 2012).

النظرية السلوكية المعرفية:

يرى علماء الاتجاه السلوكي أن ما يعتقده الفرد هو ما يعتمد عليه في تفسير الأحداث والخبرات التي يمر بها، وبناءاً على ذلك فسروا القلق على انه ضعف في القدرة على تفسير ومواجهة المشاكل والأمور الحياتية بشكل فعّال، وبالاعتماد على ذلك فإن اضطراب قلق المستقبل يحصل بسبب التحليل والتفسير السلبي للأحداث والخبرات التي يمر بها الفرد، فيقوم الفرد بتعظيم هذه الموقف والخبرات التي مر بها وإعطاءها حجماً أكبر مما هي عليه في الواقع، وهذا التفكير والتفسير يصيب الفرد بالقلق نتيجة أفكاره اللاعقلانية التي يحملها معه (صالح وشامخ، 2011).

النظرية المعرفية:

القلق في النظرية المعرفية هو الافكار اللامنطقية والسلبية التي تسيطر على الفرد بسبب تفسيره السلبي للأحداث والخبرات التي يعيشها، مما يسبب له حالة من القلق والتوتر الذي قد قد يتطور ليصبح اضطراباً في المستقبل، مما يجعله شخصا قلقاً (بلكيلاني، 2008).

وركز المعرفيين على أن القلق ينتج عن النظرة والطريقة التي يرى ويفسر الفرد من خلالها الأحداث والخبرات، حيث يقوم الفرد بترتيب هذه الأحداث والخبرات بطريقة يستطيع أن يفهمها من خلالها، وعندما يفشل الفرد في ترتيب وتفسير هذه الأحداث والخبرات يصبح عرضه للتوتر ويدخل في حالة من الشعور القلق (صالح و شامخ، 2011).

وما يميز القلق عن الخوف أن القلق عبارة عن عملية انفعالية بينما الخوف عبارة عن عملية معرفية، فالخوف يشتمل على تحفيز التفكير لتقييم التهديدات، بينما القلق يشتمل على تقييم الاستجابات الإنفعالية، لذلك نجد بأنهما مختلفان عن بعضهما بشكل عام وهذا يعود للأحداث والخبرات التي لم تحدث أو حدثت أو قد تحدث في المستقبل (Beck & Emery & Greenberg,1985).

النظرية السلوكية:

المفهوم الأساسي في النظرية السلوكية هو التعلم، ومن هنا نجد بأن السلوكيين يقومون بتفسير القلق على أنه سلوك متعلم يتم إكتسابة كغيره من السلوكيات في حياة الفرد، كما أنهم يقومون بربط القلق على أنه ظاهرة تعود إلى مبادئ النظريات السلوكية جميعها كالإشراط الكلاسيكي والإجرائي والتعلم بالملاحظة، حيث يقول السلوكيون بأن تكرار الاقتران بين موقف أو حدث معين واستجابة معينة مثل القلق يجعلها جزء من تركيبة الفرد السلوكية (عبدالله، 2001) .

النظرية البيولوجية:

هذه النظرية تؤكد على الدور الذي تلعبه العوامل الوراثية والإستعداد الوراثي في إصابة الفرد بالإضطرابات مثل القلق، حيث ترى هذه النظرية أن بعض الإضطرابات في بعض الأسر تكون واضحة دون غيرها، أما بالنسبة للقلق فإن فشل الفرد في تفسير مواقف الحياة وأحداثها مع وجود الاستعداد الوراثي هو سبب ظهور القلق لدى ذلك الفرد (ملص، 2007).

مشكلة الدراسة وفرضياتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الاطفال في دور رعاية الايتام في محافظة العاصمة (عمّان) وتمثلت أنماط التعلق بالنمط الآمن والقلق والتجنبي، وتمثلت مشكلة الدراسة التي تنبع من الاعتقاد بأن نمط التعلق في مرحلة الطفولة وخصوصاً في حال كان التعلق غير آمن سيرتبط بالتوتر والقلق من المستقبل لدى الاطفال في دور رعاية الأيتام وذلك لغموض وعدم وضوح المستقبل أمام هذه الفئة من الأطفال، ولما يواجهه هؤلاء الافراد من مشاكل بعد ترك دور الرعاية كان لا بد من محاولة المساعده في دمجهم في المجتمع من خلال تقليل قلق المستقبل من خلال التعرف والكشف عن قلق المستقبل وكذلك الكشف عن انماط التعلق لديهم، وللتعرف على الفروق بين الجنسين في انماط التعلق وقلق المستقبل لمساعدة العاملين في هذا المجال من بناء برامج علاجية وإرشادية وتوجيهيه تهدف لتقليل القلق من المستقبل لديهم.

فقد أشار Bowlby (1973) إلى أن فقدان الشعور بالأمن هو السبب الرئيس للتوتر والقلق، كما أن هذا الشعور ينجم عن عدم تواجد الشخص المتعلق به عند الحاجة إليه، لذا يعتبر القلق هو الاستجابة الأولية والطبيعية للانفصال عن الشخص المتعلق به.

وأشار السويهري (2009) إلى أنه في حال تعرض الطفل في بداية حياته لحرمان من الأب أوالأم أوكلاهما فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك لإصابته ببعض الإضطرابات النفسية التي ستؤثر عليه في المستقبل.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق غير الآمن (القلق) وقلق المستقبل.
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق غير الآمن (التجنبي) وقلق المستقبل.
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق الآمن وقلق المستقبل.

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية لقلق المستقبل عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05).
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد التعلق (القلق، التجنبي، الآمن) تبعاً لمتغير جنس الطالب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05).

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق و قلق المستقبل لدى عينة من الأطفال في دور رعاية الايتام.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي بحثت في العلاقة بين متغير انماط التعلق وعلاقتها بمتغير قلق المستقبل، وهي الدراسة الأولى التي بحثت هذه المتغيرات لدى الأطفال في دور رعاية الأيتام، كما وتعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية وكمية الى الدراسات السابقه التي اهتمت بنمط التعلق غير الآمن وقلق المستقبل وعلاقتهما لدى الاطفال الايتام في دور رعاية الايتام، كما وتعتبر هذه الدراسة اثراء للدراسات التي هدفت لتقديم المساعده لفئة مهمة في المجتمع وهي الايتام.

وتتمثل الاهمية التطبيقه للدراسة في تقديم الخدمة لهذه الشريحة من المجتمع في مساعدة الباحثين والأخصائيين النفسيين في إعداد وتطوير البرامج العلاجية والإرشادية المقدمه لهم، وقد تكون الدراسة من المراجع المفيدة والمهمة للعديد من الباحثين والدارسين والعاملين في مجال رعاية الاطفال في دور رعاية الايتام .

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **التعلق:**

"علاقة عاطفية حميمة بين شخصين تتصف بالعاطفة المتبادلة و الرغبة في المحافظة على القرب بينهما" (الريماوي،2004)، ويعرَف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التعلق المعد لهذه الدراسة بناءً على مقياس هازن وشفير (1987) ومقياس أبو غزال وجرادات (2009) للتعلق.

- **قلق المستقبل:**

"هو حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل" (Zaleski,1996)، ويعرَف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل المعد لهذه الدراسة بناءً على DSM5 ومقياس شقير (2005) ومقياس المرايات (2015) لقلق المستقبل.

- **الأطفال في دور رعاية الأيتام:**

وهم الأطفال الذين فقدوا كلا الوالدين أو أحدهما، وأعمارهم ما بين (16) عاماً إلى (18) عاماً، والذين تبين بعد تطبيق المقاييس عليهم بأنه يوجد لديهم تعلق غير آمن وقلق مستقبل حسب مقاييس ألدراسة والذين يقيمون في دور رعاية الأيتام في محافظة العاصمة (عمّان).

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الاطفال في دور رعاية الايتام (دار البر، دار عمان، دار شفابدران) التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظة العاصمه (عمّان) والبالغ عددهم (52) طفلاً ممن تراوحت اعمارهم من (16) الى (18) عام.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مسحية متاحة من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (52) طفلاً ولأسباب خاصة بالأطفال كعدم الرغبة بالمشاركة في الدراسة وعدم القدره على القراءة والكتابة ولطبيعة الدراسة تكونت العينة من (30) طفلاً ممن يعانون من قلق المستقبل والتعلق غير الآمن ومقيمين في دور رعاية الأيتام التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والتي قامت الوزارة بتحديدها بالاعتماد على حاجات وطبيعة هذه الدراسة في محافظة العاصمة (عمّان)، بواقع (15) ذكر و(15) انثى ممن تتراوح اعمارهم ما بين (16-18) عام كون هؤلاء الاطفال مقبلين على ترك دور الرعاية ومواجهة المستقبل والحياة في خارج الدور.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام الأدوات التالية:

مقياس التعلق: والذي تم تطويره واستخراج الصدق والثبات له، بناءً على الأدب النظري السابق ومنه بولبي (Bowlby,1973)، آينزوورث (Ainsworth,1967)، كايل (Kail, 2001) والريماوي (2004) ووريكات (2012) ومقياس هازن وشفير (1987) ومقياس أبو غزال وجرادات (2009) للتعلق.

تكون المقياس بصورته الأولية من (21) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي: التعلق الامن والتعلق التجنبي والتعلق القلق، وهو مقياس متدرج سداسي يجاب عليه (تنطبق بشدة / تنطبق كثيرا / تنطبق / قليلا ما تنطبق / نادرا ما تنطبق / لا تنطبق)، تم اعطائها الاوزان (1/2/3/4/5/6) على الترتيب للفقرات ذات الاتجاه الايجابي اما الفقرات ذات الاتجاه السلبي تم اعطائها الاوزان (6/5/4/3/2/1) على الترتيب وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (21- 126) بنقطة قطع (73) درجة وكانت الفقرات موزعة على النحو التالي:

- التعلق الآمن (7) فقرات بنقطة قطع (24.5) درجة، فمن كان من أفراد العينة لديه (24.5) درجة فأكثر كان تعلقه آمناً، على أن لا تقل الدرجة الكلية للمقياس عن نقطة القطع (73) درجة.
- التعلق التجنبي (8) فقرات بنقطة قطع (28) درجة، فمن كان من أفراد العينة لديه أقل من (28) درجة كان تعلقة تجنبياً، على أن لا تزيد الدرجة الكلية للمقياس عن نقطة القطع (73) درجة.

- التعلق القلق (6) فقرات بقطة قطع (21) درجة، فمن كان من أفراد العينة لديه أقل من (21) درجة كان تعلقه قلقاً، على أن لا تزيد الدرجة الكلية للمقياس عن نقطة القطع (73) درجة.

صدق المقياس:

صدق المحكمين

للتأكد من صدق المقياس تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس في الجامعات الاردنية، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض البحث والفئه ألمستهدفة، حيث تم الحكم على محتوى الفقرات وفقًا للمعايير الآتية: انتماء الفقرات للمقياس والصياغة اللغوية للفقرات ومدى مناسبتها للبيئة، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (22) فقرة وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات ووضوحها، وتم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمد على معيار (80%) فأكثر كنسبة اتفاق لقبول التعديل المقترح، وبناءً على ذلك فقد تم ازالة احد الفقرات حيث اتفق المحكمين على عدم ملائمتها للمقياس وبذلك أصبح المقياس في شكله النهائي مكون من (21) فقرة.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية، حيث تم استخراج معامل ارتباط الفقرات (1–7) مع الدرجة الكلية للتعلق الآمن، وتم استخراج معامل ارتباط الفقرات (8–13) مع الدرجة الكلية للتعلق القلق، وتم استخراج معامل ارتباط الفقرات (14–21) مع الدرجة الكلية للتعلق التجنبي، والجدول (1) يوضح معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعية.

الجدول (1): ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية للتعلق

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.37	12	*0.37
2	*0.32	13	**0.56
3	*0.41	14	*0.47
4	*0.39	15	**0.48
5	*0.36	16	*0.38
6	**0.51	17	*0.47
7	**0.48	18	**0.52
8	*0.43	19	*0.39
9	*0.37	20	*0.28
10	*0.30	21	*0.40
11	*0.32		

*ذو دلالة عند $\alpha \leq 0.05$ **ذو دلالة عند $\alpha \leq 0.01$

يشير الجدول (1) إلى أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية.

ثبات الاداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا كانت قيمة معامل الثبات (0.815)، ويشير ذلك الى ان المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

مقياس قلق المستقبل:

والذي تم تطويره واستخراج الصدق والثبات له، بناءً على DSM5 وعلى دراسة كل من المرايات (2015) وفراج (2006) وشقير (2005).

تكون المقياس بصورته الأولية من (29) فقرة موزعة على أربعة ابعاد وهي (قلق التفكير بالمستقبل، قلق الصحة والموت، اليأس والخوف من المستقبل، مشكلات حياتية)، وتكون الإجابة عليه حسب مدرج ليكرت من رباعي على النحو التالي: (تنطبق بشكل كبير/ تنطبق/ تنطبق نادراً/ لا تنطبق) علما أن جميع الفقرات ذات إتجاه سلبي.

وتم اعطائها الاوزان (4/3/2/1) على الترتيب وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (29– 116) بنقطة قطع (73) درجة فمن كان من أفراد العينة لديه درجة أقل من نقطة القطع سيكون لديه قلق من المستقبل، وكانت الفقرات موزعة على النحو التالي:

- بعد قلق التفكير بالمستقبل (7) فقرات.
- بعد قلق الصحة والموت (6) فقرات.
- بعد اليأس والخوف من المستقبل (9) فقرات.
- بعد المشكلات الحياتية (7) فقرات.

صدق المقياس

صدق المحكمين

وللتأكد من صدق المقياس تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس في الجامعات الاردنية، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض البحث والفئة ألمستهدفة، حيث تم الحكم على محتوى الفقرات وفقًا للمعايير الآتية: انتماء الفقرات للمقياس والصياغة اللغوية للفقرات ومدى مناسبتها للبيئة، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (29) فقرة وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات ووضوحها، وتم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمد على معيار (80%) فأكثر كنسبة اتفاق لقبول التعديل المقترح، وبناءً على ذلك تعديل الفقرات التي اتفق المحكمين على تعديلها، وبذلك أصبح المقياس في شكله النهائي مكون من (29) فقرة.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تم استخراج معامل ارتباط الفقرات (1–29) مع الدرجة الكلية القلق المستقبلي والجدول (2) يوضح معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (2): ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس القلق المستقبلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.54	16	*0.41
2	*0.44	17	*0.38
3	*0.46	18	0.49
4	*0.48	19	0.58
5	*0.37	20	0.45
6	*0.42	21	*0.39
7	**0.50	22	*0.28
8	**0.48	23	*0.40
9	**0.49	24	*0.38
10	*0.43	25	*0.30
11	**0.53	26	**0.48
12	*0.44	27	*0.47
13	**0.51	28	*0.35
14	**0.54	29	**0.52
15	**0.56		

*ذو دلالة عند $\alpha \leq 0.05$ **ذو دلالة عند $\alpha \leq 0.01$

يشير الجدول (2) إلى أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية.

ثبات الاداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا كانت قيمة معامل الثبات (0.792)، ويشير ذلك الى ان المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

الإجراءات

بعد اخذ الموافقة الشفوية والخطية من وزارة التنمية الاجتماعية بالاعتماد على الكتاب الموجه من الجامعة الاردنية لتسهيل المهمة تم تحديد هذه الدور (دار البر، دار عمان، دار شفابدران)، تم بعد ذلك تزويد دور الرعاية المعنيه بهذه الموافقات ليتم تطبيق الدراسة على الاطفال فيها، من ثم تم إختيار العينه المتاحه والتي بلغ عددها (30) طفل بواقع (50%) ذكور و(50%)

اناث وتطبيق المقاييس بشكل فردي على أفراد العينة، بعد ذلك تم أخذ المقاييس للمحلل الإحصائي وتحليلها وكتابة النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الادب النظري السابق.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات عن طريق استخدام برنامج الـ (SPSS) لإيجاد معاملات الإرتباط بيرسون (ر) بين متغيرات الدراسة واستخدم تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لقلق المستقبل والدرجات الفرعية لمقياس التعلق.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك لملاءمته لمتغيرات الدراسة.

النتائج:

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين أنماط التعلق وقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال في دور رعاية الأيتام، وسنستعرض تالياً النتائج التي تم التوصل إليها بناءاً على الفرضيات التي وضعت لفحصها من خلال هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تمثلت الفرضية الأولى في السؤال عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق غير الآمن (القلق) وقلق المستقبل.

ولاستقصاء صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لاستجابات أفراد العينة على المقياس وكذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس الفرعي للتعلق القلق، ولمعرفة درجة الارتباط بينهم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (ر) وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (3).

جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (ر) على مقياس قلق المستقبل والدرجة على المقياس الفرعي للتعلق القلق

	المتوسط	الانحراف المعياري	ر	مستوى الدلالة
مقياس قلق المستقبل	99.36	2.99	0.694	.000
مقياس التعلق القلق	31.23	3.10		

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل كان (99.366) ، أما المتوسط الحسابي لمقياس التعلق القلق كان (31.23)، وباستعراض قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) والبالغة (0.694) حيث تدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباط طرديه او ايجابية بين كل من الدرجات على مقياس قلق المستقبل والدرجات على مقياس التعلق القلق أي أنه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس التعلق القلق ارتفعت الدرجة على مقياس قلق المستقبل أي أن الافراد الذين لديهم تعلق قلق يكون لديهم قلق من المستقبل وكما يظهر في الجدول أعلاه أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq .000$) وتدعم هذه النتيجة الفرضية الأولى القائلة بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق وقلق المستقبل.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تمثلت الفرضية الثانية في السؤال عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق غير الآمن (التجنبي) وقلق المستقبل.

ولاستقصاء صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لاستجابات أفراد العينة على المقياس واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس الفرعي للتعلق التجنبي، ولمعرفة درجة الارتباط بينهم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (ر) وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (4).

جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (ر) على مقياس قلق المستقبل والدرجة على المقياس الفرعي للتعلق التجنبي

	المتوسط	الانحراف المعياري	ر	مستوى الدلالة
مقياس قلق المستقبل	99.366	2.99	0.622	.000
مقياس التعلق التجنبي	44.20	2.39		

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (4) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل كان (99.366)، أما المتوسط الحسابي لمقياس التعلق القلق كان (44.20)، وباستعراض قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) والبالغة (0.622) حيث تدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباط طرديه او ايجابية بين كل من الدرجات على مقياس قلق المستقبل والدرجات على مقياس التعلق التجنبي أي أنه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس التعلق التجنبي ارتفعت الدرجة على مقياس قلق المستقبل أي أن الافراد الذين لديهم تعلق تجنبي يكون لديهم قلق من المستقبل ولكن كما يظهر في الجدول أعلاه فإن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، وتدعم هذه النتيجة الفرضية الثانية القائلة بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق التجنبي وقلق المستقبل عند درجة دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تمثلت الفرضية الثالثة في السؤال عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط التعلق الآمن وقلق المستقبل.

ولاستقصاء صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لاستجابات أفراد العينة على المقياس واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس الفرعي للتعلق الآمن، ولمعرفة درجة الارتباط بينهم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (ر) وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (5).

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (ر) على مقياس قلق المستقبل والدرجة على المقياس الفرعي للتعلق الآمن

	المتوسط	الانحراف المعياري	ر	مستوى الدلالة
مقياس قلق المستقبل	99.366	2.99		
مقياس التعلق الآمن	9.03	2.822	-0.217	.249

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (5) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقبل كان (99.366) ، أما المتوسط الحسابي لمقياس التعلق القلق كان (9.03)، وباستعراض قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) والبالغة (0.217−) حيث تدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباط عكسية او سلبية بين كل من الدرجات على مقياس قلق المستقبل والدرجات على مقياس التعلق الآمن أي انه كلما ارتفعت الدرجة على مقياس التعلق الآمن قلت الدرجة على مقياس قلق المستقبل مما يعني أن الافراد الذين لديهم تعلق آمن لا يوجد لديهم قلق من المستقبل وكما يظهر في الجدول أعلاه أن هذا الارتباط ليس ذو دلالة إحصائية عند(α > 249.)، وترفض هذه النتيجة الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن وقلق المستقبل.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

تمثلت الفرضية الرابعة في السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية لقلق المستقبل عند مســتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولاستقصاء صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لاستجابات أفراد العينة الذكور والإناث على المقياس كما هو مبين في الجدول (6)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (7).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	15	100.53	3.09
أنثى	15	98.200	2.48

جدول (7): تحليل التباين الأحادي لمقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	40.833	1	40.833	5.19	.030
خلال المجموعات	220.133	28	7.86		
المجموع	260.96	29			

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (6) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور على مقياس قلق المستقبل كان (100.53)، أما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على مقياس قلق المستقبل كان (98.20)، ونلاحظ وجود فروق بين المتوسطين الذكور و الإناث لأفراد العينة وهذه الفروق بين متوسط المقياس للذكور والإناث لأفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ذات دلالة إحصائية عند(α <.030) حيث بلغت قيمت ف المستخرجة (ف = 5.19) عند درجة حرية (28) كما هو مبين في جدول (7)، وتعني هذه النتيجة أن مستوى قلق المستقبل لدى الذكور أعلى من قلق المستقبل لدى الاناث

وتدعم هذه النتيجة الفرضية القائلة أن في يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

تمثلت الفرضية الخامسة في السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد التعلق (القلق، التجنبي، الآمن) تبعاً لمتغير جنس الطالب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الفرعية لمقياس التعلق (التعلق الآمن التعلق القلق، التعلق التجنبي) لاستجابات أفراد العينة الذكور والإناث على المقياس كما هو مبين في الجدول (8)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (9).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الفرعية لمقياس التعلق تبعا لمتغير الجنس

	المتوسط للذكور	المتوسط للاناث	الانحراف المعياري للذكور	الانحراف المعياري
التعلق الأمن	9.93	8.133	3.05	2.32
التعلق القلق	31.60	30.86	1.88	4.01
التعلق التجنبي	43.80	44.6	2.56	2.22

جدول (9): تحليل التباين الأحادي للمقاييس الفرعية للتعلق تبعاً لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات للتعلق الآمن	24.300	1	24.300	3.292	.08
خلال المجموعات للتعلق الآمن	206.667	28	7.381		
المجموع	230.967	29			
بين المجموعات للتعلق التجنبي	4.800	1	4.800	.830	.370
خلال المجموعات للتعلق التجنبي	162.00	28	5.786		
المجموع	166	28			
بين المجموعات للتعلق القلق	4.033	1	4.033	0.410	.527
خلال المجموعات للتعلق القلق	275.33	28	9.833		
المجموع	279.367	29			

وباستعراض الجدول (9) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من أنماط التعلق الثلاث (التعلق الآمن التعلق القلق، التعلق التجنبي).

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق و قلق المستقبل لدى عينة من الأطفال في دور رعاية الايتام. تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة احصائيا بين كل من قلق المستقبل والتعلق القلق، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة احصائيا بين كل من قلق المستقبل والتعلق التجنبي، وكذلك تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباط سلبية غير دالة احصائيا بين قلق المستقبل والتعلق الآمن، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث، حيث كان متوسط الإناث أقل من متوسط الذكور على مقياس قلق المستقبل، كما أن الدراسة توصلت إلى عدم وجدود فروق بين أنماط التعلق تعود لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وبالإشارة نتيجة الفرضية الأولى وهي وجود علاقة ارتباطيه طرديه بين التعلق القلق وقلق المستقبل بحيث أنه كلما زاد التعلق القلق يزيد قلق المستقبل وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الافراد يكون لديهم هذا النمط من التعلق منذ الطفولة المبكرة كما في (Eysenck,2001)، كما ويشير فرالي وشيفر (2000) الى أن أنماط التعلق تبقى ثابتة في مرحلة المراهقة والطفولة المتأخرة حيث أن الطفل يبدأ تفاعلاته الاجتماعية الأولى في الأسرة فإذا لم تكن لديه الأسرة التي توفر له جو من الأمن والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة والتي تمتاز بوجود نوع من الثقة فسيكوَن الطفل تعلقاً قلقاً، وفي حالة التعلق القلق فإن الطفل يصبح خائفاً وقلقاً ولا يوجد لديه ثقة بمن حوله مما يؤدي إلى نشوء قلق المستقبل لديه ويستمر هذا القلق لديه في المستقبل حيث يبقى هذا النمط من التعلق ثابتا ويؤثر في هذا الشخص (Fraley & Shaver, 2000).

كما أن تفاعل الطفل مع مقدم الرعاية له يؤثر كثيرا في نوع التعلق، فإن كان هذا التفاعل يؤدي ألى الثقة والشعور بالأمن فأن الطفل يطوَر تعلقاً أمناً بهؤلاء الاشخاص المسئولين عن تقديم الرعاية له، وفي حال كان التفاعل يؤدي لعدم الثقة والشعور بالتوتر فإن الطفل سيطوَر تعلقاً قلقاً مما يؤدي إلى وجود نقص في المهارات الاجتماعية وخوف من التفاعلات الاجتماعية مع الغرباء وقد يؤدي إلى الانسحاب والقلق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسات كل من: (الحسيني،1998؛ زرمان،2002؛ شرف،2004؛ ناصرالدين،2010؛ Richters & Waters, 1991 ; Thompson , 1999)

حيث أشارت هذه الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود علاقة طرديه بين التعلق القلق وقلق المستقبل أي أن الاشخاص الذين لديهم تعلق قلق يعانون من نقص في المهارات المستقبلية، فالأفراد الذين لديهم تعلق قلق يشعرون بالقلق والخوف وربما الغضب والخجل عندما يكونون في مواقف تتطلب منهم تفاعلا اجتماعياً أو اتخاذ قرار مستقبلي.

وبالإشارة إلى نتيجة الفرضية الثانية التي توصلت إلى وجدود علاقة ارتباط طرديه دالة إحصائيا بين التعلق التجنبي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعلق التجنبي وقلق المستقبل كدراسة (عبدالسلام،1996؛ صالح وشامخ،2011؛ التخاينة،2014) ، كما واختلفت نتائج الدراسة مع بعض الدراسات التي اشارت الى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعلق التجنبي وقلق المستقبل كدراسات كل من: (أبوغزال وجردات،2009؛ وريكات،2012؛ Luecken, 2004 & Huntsinger؛ Deniz, Hamarta and Ari, 2005) حيث اشارت هذه الدراسات

إلى أن الأفراد الذين لديهم نمط التعلق التجنبي يكون لديهم مهارات اجتماعية أفضل من الأفراد الذين لديهم نمط تعلق قلق، كما وأظهروا تقدير ذات أفضل من الأشخاص ذوي التعلق القلق.

أما بالنسبة لنتيجة الفرضية الثالثة في هذه الدراسة والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط عكسية غير دالة إحصائياً بين التعلق الآمن وقلق المستقبل أي أن الأفراد الذين نمط تعلقهم آمن ليس لديهم قلق من المستقبل، وتعود هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الأفراد قد كونوا ثقة منذ الطفولة المبكرة بمقدم الرعاية لهم، وهو ما يعتبر كمصدر للتفاعلات الاجتماعية والانفعالية المستقبلية لديهم، وهذه التفاعلات تتصف بوجود الثقة والآمن حيث أن الطفل لا يعاني من قلق الانفصال عن مقدم الرعاية له. ومن هنا فإن ردود أفعالة المستقبلية نحو الآخرين ستكون مستمدة من هذا التعلق الآمن حيث أن هذا الفرد عندما يتعرض إلى مواقف اجتماعية فإنه لا يبدي قلق مستقبلي واجتماعي بالعكس من ذلك حيث أن علاقته بالآخرين ستكون علاقة مستقرة وتتميز بوجود الثقة، ويستطيع الفرد التعبير عن مشاعره وعواطفه اتجاه الأخرين، بالإضافة إلى وجود مهارات اجتماعية تمكنه من التعامل مع الآخرين، وبالإضافة إلى وجود الثقة بالنفس لديه والقدرة الاجتماعية في التعامل مع الغرباء والقرارات المستقبلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة منها : (حداد، 2001؛ أبوغزال وجردات،2009؛ وريكات، 2012؛ Richters& waters,1991)

وبالإشارة لنتيجة الفرضية الرابعة في هذه الدراسة والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل حيث أن درجات الذكور أعلى من درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل.

حيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة كل من (حداد،2001؛ وريكات،2012؛ فريح،2012؛ المومني ونعيم،2013)، كما أن نتائج هذه الفرضية تختلف مع نتائج دراسة (الكتاني، 2004) والذي توصل في دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متوسط القلق.

ويمكن عزو نتيجة هذه الفرضية إلى عوامل عديدة ومن أهمها عوامل التنشئة حيث أننا في بيئة اجتماعية تشجع وجود الخجل والقلق لدى الذكور أكثر من الإناث، كما أن المجتمع والثقافة تفرض على الذكر توفير متطلبات مستقبلية اكثر من الإناث، ومن هنا فإن درجة قلق المستقبل لدى الذكور أعلى من قلق المستقبل لدى الاناث.

أما نتيجة الفرضية الخامسة توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أنماط التعلق (الآمن،التجنبي،القلق).

حيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (وريكات،2012؛ حداد،2001) والذين توصلوا في دراستيهما إلى أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث بالنسبة لأنماط التعلق الثلاث (الآمن،التجنبي،القلق).

ويمكن عزو نتيجة هذه الفرضية في ضوء النظرية السلوكية، التي أشارت الى التعلق كسلوك يكتسبه الفرد في تفاعله مع مقدم ألرعاية، حيث يلعب التعزيز والعقاب دوراً مهماً في تقوية أو إضعاف ذلك السلوك، وحيث أن النظريات السلوكية تعاملت مع العضوية بغض النظر عن جنسه فقد تبين هذا من خلال النتائج أن أنماط التعلق لا تختلف بين الذكور والإناث.

التوصيات

- **أولاً:** عمل المزيد من الدراسات تهدف للكشف عن اضطرابات نفسية أخرى بالاعتماد على أنماط التعلق.
- **ثانياً:** عمل دراسات تهدف للكشف عن قلق المستقبل لدى فئات عمرية مختلفة مرتكزة على أنماط التعلق.
- **ثالثاً:** إعداد برامج إرشادية للآباء والأمهات توضح لهم كيف أن أنماط التعلق في الطفولة قد تؤثر في ظهور اضطرابات نفسية لدى ألأطفال مستقبلاً.
- **رابعاً:** عمل دراسات تهدف للكشف عن مدى انتشار وتأثير نمط التعلق القلق في ظهور انواع القلق.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الستار(2002)، القلق: قيود من الوهم، القاهرة – مصر :مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو الحسن، سميره (2001)، فعالية برنامج لتنمية الاحكام الخلقية لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

أبو غزال، معاوية. (2007). نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية، ط2، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية. جرادات، عبدالكريم (2009)، أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد 1، عمان، الاردن.

بلان، كمال يوسف (2011)، الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، مجلة جامعة دمشق، 27 (1,2)، دمشق– سوريا.

بلكيلاني، ابراهيم بن محمد (2008)، تقدير الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بأُوسلو في النرويج، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

بوزيان، آسيا وبوقصة، وردة (2012)، قلق المستقبل لدى طلبة التخرج، رسالة ليسانس (غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

التخاينة، رشاد أحمد (2014)، مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الايتام في مدارس محافظة الكرك استنادا لنظرية هورني وعالقتها بالرضا الحياتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الجبوري، محمد (2013)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الاكاديمية العربية المفتوحة، البورك، الدنمارك.

الحجاوي ، عبد الكريم (2004)، موسوعة الطب النفسي ، عمان – الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة .

حداد، ياسمين (2001)، أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي، والتكيف النفسي لطلبة جامعيين، دراسات العلوم التربوية 456-479.

الحسيني، شهاب الدين (1998)، تربية الطفل في الإسلام، (ط1)، ايران: مركز الرسالة للنشروالتوزيع.

لريماوي، محمد (2004)، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عمان، الاردن، دار المسيرة للتوزيع والنشر.

زرمان، محمد (2002)، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، مجلة كلية اصول الدين، 3(2)، 305.
زهران ، حامد (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسى، (ط 3)، القاهرة– مصر: عالم الكتب.
السويهري، علي عبد الله (2009)، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة –المملكة العربية السعودية.
شرف، سعد بشير(2004)، اليتيم وأحكامه في الشريعة الإسلامية، عمان – الاردن، الجامعة الأردنية.
صالح، صالح وشامخ، بسمة (2011)، التحدث مع الذات وبعض الإضطرابات النفسية والسلوكية، (ط1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عبد السلام، السيد عبد الدايم (1996)، منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعى معرفى وعلاقتة بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة دراسات نفسية، 5 (4) : 643 – 676 .
عبدالله، محمد قاسم (2001)، مدخل إلى الصحة النفسية، عمان، دار الفكر.
فريح، عزازي (2012)، الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي " دراسة حالة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
القرعاوي، أديب بن محمد (2012)، فعالية برنامج إرشادي معرفي لخفض قلق المستقبل لدى الطلاب الأيتام في المملكة العربية السعودية : محافظة عنيزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة – السعودية.
الكتاني، فاطمة (2004)، القلق الإجتماعي و العدوانية لدى الأطفال العلاقة بينهما و دور كل منهما في الرفض الإجتماعي، بيروت، دار وحي القلم.
كينيدي، جون (2002)، القلق أسبابه وعلاجه.(ط3)، (ترجمة: ابراهيم الشبلي)، إربد– الاردن : دار الأمل.
ملص، زينب (2007)، العلاقة بين الرهاب الإجتماعي و تقدير الذات عند عينة من طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
المومني، محمد ونعيم، مازن (2013)، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (9) عدد (2).
ناصر الدين، هند (2010)، فاعلية برنامج تدريبي في تغيير البنى المعرفية ومركز الضبط وخفض الاكتئاب لدى الأيتام في الأردن، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، عمان – الاردن.
وريكات، هادي (2012)، أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لد عينة من طلاب الدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية – كلية السلط للعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان– الاردن.

المراجع الأجنبية:

Ainsworth, M.D.S. (1967). Infancy in Uganda : Infant care and the growth of love.Baltimore: Johns Hopkins University Press.
Beck, A. T; Emery, G; & Greenberg, R. L; (1985). Anxiety disorders and Phobias: A cognitive perspective. New York, Basic Books.
Bowlby, J. (1973). Attachment and Loss: Separation. NewYork: Basic Books.
Cassidy, J., & Shaver, P. R. (1999). Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications. New York: Guilford Press.

Corey, Gerald. (2009). Theory and Practice of counseling and psychotherapy, (8th Ed). Belmont: Thomson brooks

Erikson, Erik H. (2009). Microsoft ® Encarta DVD. Ultimate Reference Suite. New York: Microsoft Inc.

Eysenck, M. W. (2001). Psychology, a student handbook. Psychology press.

Farley, Chris, (2001) Attachment Stability from Infancy to Adulthood Meta-Analysis and Dynamic Modeling of Development Mechanisms, Submitted to Journal of Personality and Social Psychology. July 8,
(2000), Revision, Jan. 26. (2001).

Fraley, R. C., & Shaver , P. R. (2000). Adult attachment: Theoretical developments , emerging controversies , and unanswered questions. Review o f General Psychology, 4.

Hazan, C. and Shaver, P. (1987). Romantic love Conceptualized as an attachment process. Journal of Personality and Social psychology, 52(3), 511- 524.

Kail,R.V. (2001). Children and their development, 2nd ed. NJ, Prentice Hall.

Kolayis, Hakan; sari, Ihsan; soyer, Fikret; Gurhan, leyla (2010). Effect of the physical activities on Orphans` anxiety and self Esteem .sakraya University: school of physical Education and sports, Turkey. 7(2), 17-20.

Last, Cynthia G. (1993), Anxiety Across the Lifespan: A Developmental Perspective (Springer Series on Behavior Therapy and Behavioral Medicine), (1st Ed). New York: Springer Publishing Company.

Sengendo, James & Nambi, Janet (1997). The psychological Effect of Orphan hood: A study of Orphans in Rakai district, Makerere University. Health Transition Review, (7): 105-124.

Moline, R (1990). Future Anxiety: Clinical issues of children in the latter phases of foster care. Children & adolescent social work journal, 7 (6): 501-512.

Richters, J, E., & Waters, E. (1991). Attachment and Socialization : The Positive Side of Spcial Influence. In M. Lewis & S. Feinman (Eds) Social Influence and Socialization Infancy : NY .

Thompson, R, A. (1999). Early Attachment and Later Development , In J. Cassidy., & P.R. Shaver (Eds) Handbook of Attachment . N.Y.

Zaliski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement and preliminary research. Personality and Individual Difference. 21(2): 165-174.